

عقدت مجموعة من اللقاءات والاتصالات وأصدرت عدد من البيانات

الوفاق تستنفر من أجل قعيد البحرين... علي جاسم

بيان خبري عاجل بشأن وفاة الشاب علي جاسم محمد

إثر ورود الأنباء عن وفاة الشاب علي جاسم محمد مكي من سكنة جدحفص، وإثر توارد أنباء عن احتمال أن تكون الوفاة نتيجة تعرضه لإصابة نتيجة لأحداث أمنية، عقدت الأمانة العامة للوفاق وكتلتها النيابية اجتماعاً طارئاً في مقر الكتلة، وصدر عن الاجتماع الذي ما زال منعقداً هذا الخبر في تمام الساعة (١١:٢٠) ليلاً، جرى خلاله إجراء اتصالات مكثفة بعدد من الجهات الرسمية والأهلية ذات العلاقة وفي مقدمتهم ذوي الفقيه، كما اتجه عدد من أعضاء الكتلة إلى المستشفى لمتابعة الأمر عن كثب، وقد سعت الوفاق من خلال اتصالاتها، لاستجلاء الوقائع وأكدت على أهمية إجراء تحقيق محايد ونزيه في حيثيات الحادث ونشر تقرير دقيق مبني على الحقائق النزيهة. في الوقت الذي تتقدم الوفاق بأحر التعازي لأسرة الفقيه في هذا المصاب الجليل وتسال الله أن يمن عليهم بالصبر والسلوان، فإنها تتابع العمل لأجل معرفة حيثيات الموضوع والوصول للحقيقة وإحقاق الحق.

٢٠٠٧-١٢-١٧

بيان بشأن قتل قوات الأمن للشاب علي جاسم مكي

في السابع عشر من ديسمبر ذكرى سقوط أول شهداء إنتفاضة التسعينات، قضى الشاب علي جاسم من مواليد ١٩٧٧ نحبه نتيجة مشاركته في مسيرة تم ضربها بكل الوسائل القمعية التي مارستها قوات الأمن تجاه المتظاهرين، وبعد يوم واحد من سقوط هذا الشاب صريعا، اتضح بكل جلاء مدى العنجهية التي ما زالت تعشعش في عقول المسؤولين الأمنيين، والانطلاق في تعاملهم مع الشباب بعداء سافر، انعكس سلوكا وحشيا ينم عن رغبة في التشفي. وفي كل مرة يُصاب عدد من الشباب وأهالي المنطقة جراء الإفراط في استخدام القوة، مما أدى في هذه المرة لسقوط هذا الشاب اليافع ضحية لتلك العقلية الاستبدادية. كيف تبرر قوات الأمن استخدامها المتكرر والمكثف للغازات المسيلة للدموع والخانقة عندما يتم حرق إطار أو حاوية قمامة في منطقة سكنية؟ هل تحضر قوات الأمن لمنطقة السنابس أو الدية وغيرها من أجل حماية الأهالي من الأدخنة المنبعثة من القمامة المحترقة والإطارات المشتعلة أم من أجل إشباع غريزة العداة التي تم البوح بها مؤخرا من قبل رئيس الحكومة تجاه هذه الفئة من الشعب وشبابها؟ هل إلقاء الكميات الكبيرة وبشكل عشوائي من الغازات الخانقة لحماية الأهالي أم لمعاقتهم جماعيا على جريان الأحداث في مناطقهم؟ وكيف يتسنى تصديق الجهات الرسمية التي استبقت حتى عملية التشريح لجثة الفقيه معلنة أن الوفاة كانت طبيعية؟ إننا في الوفاق في الوقت الذي ندين بشدة تعامل قوات الداخلية الوحشي والعدائي مع أهلنا وشبابنا، ونستنكر هذه الجريمة الشنعاء، فإننا نؤكد على خطورة ما أقدمت عليه الحكومة سابقا، مستفيدة من تفوقها الذي كرسه دستور ٢٠٠٢ الغير عقدي، فعملت على إصدار عدد من القوانين من أجل شرعنة قمعها للمطالبات بالحقوق، وإن ممارسات الداخلية الحالية ما هي إلا نتيجة لمحاولة تطبيق قوانين كقانون التجمعات المناهضة للتدوير. وهل من العدل إزهاق هذه الروح البريئة تحت دعوى عدم الترخيص للمظاهرة ومخالفتها لقانون التجمعات الذي يعد قانونا ظالما في حد ذاته؟ لقد قامت الوفاق ممثلة بعدد من كبار كوادرها بمتابعة القضية أولا بأول وتواصلت مع أهل الفقيه، وفي هذا السياق، قام الأمين العام هذا اليوم ورئيس الكتلة النيابية الوفاقية سماحة الشيخ علي سلمان بزيارة لأسرة الفقيه، وقد أكد سماحته على متابعة الوفاق لقضية هذا الشاب المظلوم، وإن الوفاق لن تالو جهدا في كشف الحقيقة كاملة وتعرية المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة والمطالبات بمحاسبتهم، وتقديمهم للعدالة، استمرارا للجهود التي بذلتها الوفاق منذ يوم أمس متمثلة في الاجتماع الطارئ الذي عقدته الأمانة العامة والكتلة، والذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليل، أجريت خلاله متابعات حثيثة ومباشرة مع المعنيين والمسؤولين في المؤسسات الرسمية والأهلية. وتتقدم الوفاق بخالص العزاء والمواساة إلى شعب البحرين عامة وعائلة الشهيد خاصة وتسال الله أن يلهمهم الصبر والسلوان ويكشف الغمة عنهم، ورحم الله الشاب المظلوم علي جاسم وحشره مع الشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

٢٠٠٧-٢-١٩

بيان الجمعيات بشأن الأحداث الأخيرة

تمر البلاد هذه الأيام بأوضاع مؤسفة وتفاعلات تنذر بجر البلاد إلى خانة المشكلة الأمنية التي عمل الجميع طويلاً على الخروج منها ولا يرغب عاقل في العودة إليها. إننا في الجمعيات الموقعة على هذا البيان نحمل الحكومة مسؤولية هذا التراجع في الجو العام، فالمشاكل التي كانت قبل خمس سنوات لا زالت عالقة في مكانها، فالتمييز على حاله، والتجنيس ماض وكان البلاد تشكو من قلة السكان، وصلاحيات المجلس المنتخب المحدودة ومعطلة، وقد زاد من سوء الأوضاع التدهور الكبير في الوضع المعيشي، فالبطالة والتضخم والأسعار أخذت في الازدياد، والعجز الحكومي في حل مشكلة الإسكان واضح للمواطنين الذين ينتظرون منذ قرابة العقدين، ناهيك عن الفساد المالي والإداري. إننا في الجمعيات الموقعة أدناه نؤكد على المطالبة بالحقوق ونشدد على التالي:

١- ضرورة عدم تحويل المشكلة السياسية إلى مشكلة أمنية.

٢- العمل على تجنب العنف من أي طرف وتحت أي ظرف أو مبرر.

٣- ندعو الجهات الرسمية إلى السماح للفعاليات الشعبية بالتعبير عن مطالبها، في الوقت الذي نؤكد على الجهات الشعبية أيضا الالتزام بالنظام والقانون وتجنب الدخول في مواجهات مع رجال الأمن.

٤- ندعو إلى التعجيل في طي صفحة ضحايا حقبة أمن الدولة من خلال مبادرة رسمية أهلية للخروج بجبر الضرر المعنوي والمادي لضحايا تلك الحقبة السوداء.

٥- ندعو الحكومة ختاماً إلى تشييط الحوار السياسي ليشمل كافة الفرقاء السياسيين بهدف إيجاد الحلول المناسبة والسريعة للمشاكل التي تعاني منها البلاد.

(وعد، المنبر التقدمي، الإخاء، التجمع القومي، الوفاق الوطني الإسلامية)

٢٠٠٧-١٢-٢٠

بيان الجمعيات السياسية

اجتمعت الجمعيات السياسية في يوم الجمعة ٢١-١٢-٢٠٠٧ وتداولت تطورات الأحداث السياسية والأمنية في بلدنا العزيز، وقد أكدت الجمعيات على محاور بيانها السابق التالية:

١- ضرورة عدم تحويل المشكلة السياسية إلى مشكلة أمنية.

٢- العمل على تجنب العنف من أي طرف وتحت أي ظرف أو مبرر.

٣- ندعو الجهات الرسمية إلى السماح للفعاليات الشعبية بالتعبير عن مطالبها، في الوقت الذي نؤكد على الجهات الشعبية أيضا الالتزام بالنظام والقانون وتجنب الدخول في مواجهات مع رجال الأمن.

٤- ندعو إلى التعجيل في طي صفحة ضحايا حقبة أمن الدولة من خلال مبادرة رسمية أهلية للخروج بجبر الضرر المعنوي والمادي لضحايا تلك الحقبة السوداء.

٥- ندعو الحكومة ختاماً إلى تشييط الحوار السياسي ليشمل كافة الفرقاء السياسيين بهدف إيجاد الحلول المناسبة والسريعة للمشاكل التي تعاني منها البلاد.

وخلصت إلى إن البلاد بحاجة إلى مزيد من الخطوات السياسية التي تعطي البلاد الأفق الذي يطمح إليه المخلصون من المواطنين في المشاركة في صنع القرار وتوزيع الثروة بشكل أكثر عدالة. وقد اتفق المجتمعون على صياغة مبادرة سياسية تفصيلية تهدف إلى تحريك الواقع السياسي والنهوض بالواقع المعيشي للمواطنين على أن تطرح هذه المبادرة في الفترة القصيرة القادمة.

(وعد، المنبر التقدمي، الإخاء، التجمع القومي، الوفاق الوطني الإسلامية)

٢٠٠٧-١٢-٢١